

ملاحظات علم كتب ومخطوطات السيرة النبوية

مسعد سويلم الشامان

في اثناء إعداد بحثي للدكتوراه عن موضوع السيرة النبوية في أدب الأتراك كان من الواجب علي أن أتناول باختصار هذا الموضوع في الأدب العربي. ولقد وجدت بعض الأخطاء وردت في المراجع عن كتب السيرة النبوية فأردت أن أنبه إليها وكما عثرت على مخطوطات جديدة لم تسجل في المصادر الأولية من قبل أو لم تذكر على الإطلاق فأردت للفائدة أن أذكرها هنا.

١ - كتاب المغازي: للواقدي/ت ٢٠٧هـ أو ٢٠٩هـ: ذكر الأستاذ فؤاد سزكين أن لهذا الكتاب ترجمة فارسية غير معروفة المترجم في حاجي محمود (بالسليمانية) برقم ٤٧٦٤ وله ترجمة تركية طبعت في اسطنبول ١٢٦١هـ^(١).

وهذا خطأ وقع من تزامن المعلومات في ذهن أستاذنا الجليل: فنريد أن نقول أن مغازي الواقدي لم تترجم إلى التركية أبداً والكتاب المذكور أعلاه هو باللغة التركية وليس بالفارسية ثم إنه ترجمه لكتاب «فتح الشام» المنسوب للواقدي والتي قام بها محمد بن يوسف ابن مصطفى چركس زاده المتوفى ١١٦٠هـ^(٢).

أما قوله: أن الترجمة التركية طبعت في اسطنبول ١٢٦١هـ. فهذا هو تاريخ إستنساخ الكتاب المذكور: (وقع الفراغ من تحرير كتاب الواقدي في وقت الضحى في يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول في سنة إحدى وستين بعد المائتين والألف من «ال» [هجرة النبوية...) وأما الترجمة الفارسية لمغازي الواقدي فقد ذكرها استوري في كتابه «الأدب الفارسي»^(٣). وعندما تناول الأستاذ سزكين كتاب «فتح الشام» للواقدي لم يسجل ترجماته التركية وهي:

(أ) الترجمة السابقة الذكر والتي أتمها المترجم في عام ١١٠٧هـ. أو ١٠٩٨هـ. ولها مخطوطات عدة في بايزيد العامة رقم ٣٣٦، على اميرى رقم ٤٣٥ وحاجي محمود رقم ٤٧٦٤/١ وفي روان بالطوبى بقبوسراى رقم ١٣٧٢ وقوغشلى رقم ٨٩١... وغير ذلك.

معيد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الرياض. يحضر للدكتوراه في الأدب التركي بجامعة أنقرة - تركيا.

ملاحظات على كتب ومخطوطات

المؤلف هو القسم الثاني من رسالتي للدكتوراه - وقارنتها مع النص العربي وأشرت إلى الحذف والاختصار الذي قام به المترجم كما أشرت إلى أهمية هذه الترجمة في تطور النثر التركي وهذه مخطوطة في مكتبة جامعة اسطنبول تركي رقم ٢٤١٤. والمترجم هو أيوب بن خليل الأيديني والذي قدم ترجمته هذه إلى السلطان مراد الثالث بين (٩٨٢هـ/١٠٠٣هـ) وفرغ من الترجمة في ١١ ربيع الأول ٩٨٦هـ.

٣ - مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم:

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني اللغوي المتوفى في ٣٩٥هـ^(١). طبع هذا الكتاب كما هو معروف مرة في الجزائر عام ١٣٠١هـ. وفي بومباي ١٣١١هـ ومرة أخرى تحت اسم أوجز السير لخير البشر وتوجد له نسخة خطية في مكتبة اللغة والتاريخ والجغرافيا بانقره - قسم اسماعيل صائب: أول رقم ٣/٤١٠ وهي ضمن مجموعة: كتب في الورقة ٨٤ب: كتاب فيه مختصر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، جمع الامام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا - رحمه الله - رواية أبي الحسين علي بن القاسم المقرئ عنه رواية أبي داود سليمان بن ابراهيم وأبي محمد عبد الله بن محمد النيلي وكلاهما عنه رواية أبي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني (انظر كحاله ٢/٢٩٣) عنها رواية أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن المواريني اجازة عنه رواية جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيدرة السلمي عنه سماع منها صاحب محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي الشيباني تفعننا الله به وبسائر كتبه آمين. وآخرها يقع في الورقة ١٩١.

وعلى هذه المجموعة قيود أخرى تعود إلى عام ٥٧٧هـ.

واضافة إلى ما ذكره بروكلمان من نسخ تذكر الآتي: على اميرى: عربي رقم ٢٤٤٥ (الأوراق ١ - ٥) ولي الدين رقم ٢١٨٧ (الأوراق ١١٤ أ - ١١٧ ب): أولها: «رب تتم: اخبرنا الشيخ الإمام العلامة... مفتي الشام حجة الحفاظ... نقي الدين أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن نصر النصري الشهرزوري المشهور بابن الصلاح...» وتتسلسل الروايات حتى تصل إلى رواية الفقيه أبو الفتح سليمان بن أيوب الداردي ورواه عليه سنة ٤٤٤٠هـ [انظر كحاله ٣/٢٤٣] ونسخة أخرى في الفاتح رقم ٧/٥٣٠٠ (الأوراق ١٤٢ أ - ١٥٠ أ) وحاجي محمود رقم ٤٤٣٠ (٨ ورقات) ولهذا المختصر شرحين: فرائد الدرر وفوائد

(ب) الترجمة الثانية لفتوح الشام قام بها: مصطفى بن يوسف ابن عمر الارضرومي المعروف بالضرير (توفي بعد ٧٩٦هـ) وقد قدمها إلى أمير حلب في ذلك الوقت جلبان Culpan وهذه الترجمة ذات قيمة كبيرة بالنسبة لتاريخ اللغة التركية^(٢).

ولها مخطوطات عدة في الفاتح رقم ٤٢٨٦، على أميرى رقم ٤٣٤ وآياصوفيا رقم ٣٣٢٧ وطوبقوسراى خزينة رقم ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣ وغير ذلك.

(ج) الترجمة الثالثة: قام بها محمد بن أجا: وهي ترجمة منظومة = والمترجم عمل لدى الملك الاشرف قيتابي (بين سنوات ٨٧٣ - ٩٠٢) في وظيفة قاضى عسكري وعمل سفيرا لدى أوزون حسن [بين ٨٥٨هـ - ٨٨٢هـ] وله كتاب بالعربية يسمى «سفارت نامه». وهذه الترجمة لفتوح الشام المجلد الأول منها محفوظ في مكتبة صاحبة خاتون برقم ١٥٧ والمجلد الثاني في طوبقوسراى قوغشلى رقم ٨٨٣^(٣).

(د) الترجمة الرابعة وهى لصادق بن صالح المؤيد العظم المتوفى ١٣٢٨هـ^(٤). وطبعت في اسطنبول عام ١٣٠٢ - ١٣٠٣.

(هـ) هناك ترجمة تركية أخرى لمحمد افندى الفقيه الحنفي فرغ منها في شهر رجب ٧٨٦هـ. وليس لدينا معلومات عن هذا المؤلف أو هذه الترجمة وهي تحتاج إلى تدقيق. وهي مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم عام ١٧٩٧١ (٢٨٤ تاريخ تركي)^(٥).

ان اهتمامنا الشديد بدراسة الروابط والتأثيرات بين فروع الأدب الاسلامي هو الذي دفعنا إلى الإشارة إلى ذلك، فنحن بحاجة ماسة إلى ابراز هذه الروابط وخاصة تأثير الأدب العربي في آداب الأمم الاسلامية الأخرى.

٢ - الترجمة التركية لسيرة ابن هشام: لم تذكر المراجع العربية أو التركية أن لسيرة ابن هشام ترجمة باللغة التركية وكنيت قد كتبت قبل ذلك في «عالم الكتب» مقالة عن السيرة في الأدب التركي وذكرت أن هناك ترجمة قام بها الضرير الارضرومي معتمداً على سيرة ابن هشام^(٦). ولقد اتضح لى الآن ان هذا خطأ محض. فقد توصلت بفضل الله إلى النص الكامل للترجمة الوحيدة لسيرة ابن هشام إلى التركية. وهذه الترجمة لم يذكرها أحد ولم يسجل عن مترجمها أية معلومات في كتب التراجم التركية أو العربية إلا ما ذكره عن نفسه في مقدمة كتابه. ولقد كان تحقيق هذه الترجمة وهي نسخة وحيدة بخط

صان الله قدرهما، فسمعه الشيوخ الصالحون القاضي أبو غالب نصر بن علي بن محمد بن أبي تمام وسعيد بن فضل الله بن نعمان وحمزة بن بريك البنا ولداه أبو بكر وعمرو الحسين بن غربي (؟) ... بتكريت في المدرسة المعروفة ببني (؟) أبي تمام في ذي الحجة سنة ثمان وستين وخمس مائة.

ذكر في فقرة سابقة على هذه الفقرة وفي نفس الصفحة الفراغ من التأليف وهو انتصاف صفر سنة ثلث وخمس مائة.

٦ - كتاب اللوامع الميرة في جوامع السيرة:

لعمر بن عيسى بن درباس الهمداني المازاني المتوفى ٦٠٢ هـ. ذكر بروكلمان له نسخة في الجزائر برقم ١٦٥٩ (١٢) وذكر أن لقبه المازاني. للكتاب نسخة خطية في بورصة أولوجا مع رقم ٢٧٥٩ مؤرخة في ٧٨٢ هـ. عبارة عن ٨٢ ورقة ٢١ سطر بخط محمد بن محمد.

٧ - كتاب نخبة الميرة في اختصار السيرة:

لتاج الدين أبي نصر (أبو أبي محمد في نسخة أخرى) عبد الوهاب بن حسن بن الفرات (توفي بعد ٦٨٣ هـ): لم نثر على معلومات عن هذا المؤلف ولكن يبدو أنه يمت بصلة إلى عائلة بن الفرات الذي ظهر فيها عدد من المؤرخين (١٣). وللكتاب نسخة خطية في مكتبة فيض الله أفندي برقم ١٥٤٧ وأخرى في بني جامع برقم ٨٩٧. نسخة فيض الله أفندي تقع في ١٨١ ورقة وهي إما أنها نسخة المؤلف أو نسخة كتبت وهو لا زال حياً حيث أنها قرئت عليه. خطها نسخ ضخم.

تعرضت الورقة الأولى للتلف وهي التي تحتوي على قراءات وسماعات وقيود هامة منها: في ١ أ «فرغه قراءة على مؤلفه ابقاه الله محمد عبد الحميد بالاسكندرية حرسها الله في سنة ثلاث وثمانين وستماية» وقد تكرر هذا الفراغ في الورقة ١٨١ ب في آخر الكتاب وكذلك «ملكه محمد المظفرى وهو بخط المؤلف وهذا اصله..»

وكذلك: ملكه أحمد بن براهيم بن راضي الدين (الله) الكتاني العسقلاني الحنبلي (ثم مسح تاريخ التملك). ويفهم من احدي قيود السماع ان المؤلف كان قاضياً فقيهاً بالديار المصرية وأقدم هذه السماعات في عام ٦٧٨ هـ.

أوله: اب: بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم:

يقول أصغر عبيد الله وأقفرهم اليه عبد الوهاب بن حسن بن الفرات بعد حمد الله رب العالمين... هذا مجموع اختصرت فيه سيرة

الفكر لابن باديس القسطيني (المتوفى ٧٨٧ هـ) - الازهر - رواق المغاربة رقم ١٠١٤، ومستعذب الأخبار باطيب الأخبار لأبي مدين الفاسي (المتوفى ١١٨١ هـ) دار الكتب المصرية رقم ٧٠٨٢.

٤ - وسيلة المتعبدين في سيرة سيد المرسلين:

لعمر بن محمد بن خضر الأربيلى الصوفي المتوفى عام ٥٧٠ هـ.

له نسخة خطية في ولي الدين برقم ٧٩٧. في ١٩٠ ورقة ٢٣ سطر.

أوله: اب: اخبرنا الشيخ الأجل السيد العالم العامل... أبي محمد بن طاهر بن سعيد الصوفي رحمة الله عليه وهو يسمع فاقتره قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب البغدادي قال: حدثنا...

في الورقة ٢: باب ذكر جلوسه عند الأكل، ذكر تسميته وحده عند الطعام والأكل: آخره ١٩٠ ب... ثم ولي من إبنه ولي عهده الراشد بالله وهو أبو جعفر المنصور بن المسترشد بالله وبويع له في يوم الاثنين سابع وعشرين من ذي القعدة سنة ثلثين وخمسماية وبقي إلى أن قتل بظاهر اصفهان في شهر رمضان سنة اثنين وثلثين وخمس مائة. قد تمت رسالة (وسيلة) المتعبدين في سيرة حضرت (؟) سيد المرسلين والحمد لله على توفيقه الإتمام والصلوة والسلام على محمد خير الأنام وعلى آله وأصحابه العظام الكرام. وهناك نسخة أخرى ذكرت في فهرس المخطوطات العربية المصورة (١).

٥ - سيرة النبي:

لأبي السعادات سعد الله بن الحسين بن أبي تمام التكريتي (من أهل القرن السادس الهجري):

ذكر بروكلمان هذه النسخة مشيراً إلى ريت (١). وهي مخطوطة في مكتبة بايزيد برقم ٥٢٧٠ أولها ناقص: وتبدأ في اب: ... وما احتلم وانزل عليه الكتاب المنير المحكم هداية... وتعرضت الورقة الأولى للتآكل وهي في ٢٣١ ورقة - ١٧ سطر خطها نسخ.

في الورقة ٢ ب: الباب الأول: في اثبات قاعدة النبوات: آخرها في ٢٣١ أ: قرأ جميع هذا الكتاب الشيخ الامام شهاب الدين أبو الفتح يحيى بن سعد الله بن الحسين بن أبي تمام على مصنفه والده الشيخ الامام أبي السعادات بن الحسين التكريتي

ملاحظات على كتب ومخطوطات

٨٥٢هـ.) في لسان الميزان^(١٨) ما يلي: أحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن البكري ذاك الكذاب الدجال، واضع القصص التي لم تكن قط. فما أجهله وأقل حياته، وما روى حرقاً من العلم بسندٍ و يقرأ له في سوق الكتبيين كتاب ضياء الأنوار... ومن مشاهير كتبه الذروة في السيرة النبوية «ما ساق غزوة منها على وجهها، بل كل ما يذكره لا يخلو من بطلان إما أصلاً وإما زيادة».

وقال عنه أحمد بن علي القلقشندى (المتوفى ٨٢١هـ.): في صبح الاعشي^(١٩) «تحت باب من كان فرداً في زمانه بحيث يضرب به المثل في أمثاله»: «... سبويه في النحو وأبو الحسن البكري السيري في الكذب...».

كما ورد للسيوطي (المتوفى ٩١١هـ.) في كتاب الخاوي في الفتاوى^(٢٠) «مسألة: سيرة البكري هل كلها صحيحة أو الغالب عليها الصحة وهل يجوز قراءتها:

الجواب: الغالب عليها البطلان والكذب ولا تجوز قراءته». ومثل ذلك أفتى بن حجر الهيتمي وكذلك حذر إبراهيم بن محمد ابن سبط العجمي (المتوفى ٨٤١هـ.) في كتابه «نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس» في الورقة ٢ أ من نسخة شهيد علي باشا رقم ١٩٦٣ منه قراءة هذه السيرة.

و يوجد لهذا الكتاب مخطوطات عدة ذكرت في كتاب بروكلمان وذكر رمضان ششن نسخين^(٢١) في آياصوفيا برقم ٣٢٤٨ ورقم ٣٢٤٩: والنسخة الأخيرة كتبت لأحد أمراء المماليك في الديار المصرية. والكتاب لا يتبع فيه ترتيب معين فهو يقدم ويؤخر ويخلط كثيراً به من الألفاظ العامة الكثير ويشبه ما يذكر في الموالد الشائعة في مصر ويبدأ فقراته غالباً بعبارات مثل: أيها السادة الحاضرين، أيها الأخوان.

وتوجد منه نسخة خاصة بالمولد فقط مخطوطة في لاله لي رقم ٢٠٤٢.

وما دعانا لبحث هذا الكتاب انه أول كتاب في السيرة النبوية يترجم إلى الأدب التركي أو بالأحرى أول كتاب وجد عن السيرة النبوية لدى الاتراك. وترجمه مصطفى بن يوسف بن عمر الارضرومي الشهير بالضرير الذي مر ذكره عند الكلام على ترجمات فتوح الشام للواقدي. ولقد أتم هذه الترجمة في مصر عام ٧٩٠هـ. وقد أمره السلطان المملوكي الظاهر سيف الدين برقوق (٧٨٤هـ/٨٠١هـ.) بترجمة كتاب بالتركية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الضرير إلى الشيخ أكمل الدين البابرتي

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اقتصرت فيه على ذكر الكائنات وما اتفق وقوعه من الغزوات وما روى عنه فيها من المعجزات... آخره في ١٨١ ب (أبيات حسان بن ثابت في رثاء الرسول صلى الله عليه وسلم)

وليس هوأى نازعاً عن ثنا به لعلي به في جنة الخلد أخلد مع المصطفى أرجو بذاك جزاه وفي نيل ذاك اليوم أسعي وأجهد

تم اختصار السيرة الفاضلة الزكية الطاهرة النبوية. أما نسخة ينبي جامع رقم ٨٩٧ فهي لا تختلف عن هذه النسخة إلا أنها أجود خطأ وتجليدها ممتاز ومذهبة تذهيباً جيداً ولم نعث على اسم الكتاب في أي جزء منها:

وهي في ١٩٣ ورقة خط نسخ مشكول ١٩ سطر. آخرها ١٩٣ م: فرغ منه نسخاً اشد عين الله احتياجاً.. محمد ابن أبي بكر بن يحيى بن أحمد بن شريف بن هلال بن وازن الخيري... ووافق الفراغ من نسخه نهار السبت المبارك سنة خمس وستين وسبعمائة (أو مستمئة) للهجرة النبوية... برسم خزانة المجلس العالي السامي الناصري محمد الكاتب جملة الله تعالى بالعلم..

٨ - الرسالة الكاملية في السيرة النبوية:

لعلاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس المتوفى ٦٨٧هـ. له نسخة في مكتبة كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا بأنقرة - قسم اسماعيل صائب: أول رقم ٢٠٥٢ في ٢٠ ورقة خط نسخ تعود إلى القرن العاشر الهجري تقريباً^(١٤).

٩ - السيرة النبوية:

لأبي الحسن أحمد بن عبد الله البكري البصري الواعظ المتوفى بعد ٦٩٤هـ^(١٥). هذا الكتاب أحياناً يوجد باسماء أخرى مثل: الأنوار ومفتاح السرور والافكار في مولد النبي المختار^(١٦). وحتى الآن لم يلق الضوء الكافي على هذا المؤلف سوى ما ذكره بروكلمان. وهو مؤلف اشتهر بالكذب والوضع وانتقده العلماء في عصره وهو يكتب ما يستهوى الدهماء ويستثير مشاعرهم:

وقال في حقه محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ.) في ميزان الاعتدال^(١٧) ما نقله عنه ابن حجر العسقلاني (المتوفى

وفي هامش الورقة الأخيرة: بلغ مقابلة وتصحيحاً بقدر الوسع في المدينة المشرفة على مشرفها من الصلوات أفضلها... من تاريخ سنة احدى (ربما وخمسين) وثمانماية... انجزت... على يد... إبراهيم بن جلال الدين أحمد الحنبدى الحنفى المدني... سنة ٨٥١ (بشأن هذا الناسخ أنظر كحاله ٩/١).

وفي الورقة ٣٨ ب و ٣٩ أ شجرة توضح النسب الشريف. وفي ضمن المجموعة «كتاب الوسائل الإلهية والرسائل الحمديّة» منظومة لنفس المؤلف في الورق ١ ب - ٣٤ أ. ولكتاب الشجرة نسخ أخرى في طوبقبوسراي: أحمد الثالث رقم ٢٨٠١ (في حدود سنة ٧٥٠هـ).

وفي حاجي محمود رقم ٢/٤٣٠٢ ودار الكتب المصرية برقم ٢١١١٦ ب.

١٣ - مختصر سيرة ابن هشام :

لأحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي المتوفى سنة ٧١١هـ. (٢٦) له نسخة خطية في مكتبة الجمعية التاريخية بانقرة برقم ٦٨١ عليها أثر رطوبة وبعض التآكل ٢١٦ ورقة، ٢٥ سطر تاريخ الاستنساخ ليلة الجمعة سابع عشر جادى الأولى من سنة سبع وعشرين وسبعمئة في دمشق. عليها مقابلات وقيود سماع هامة.

١٤ - المورد العذب الهني في شرح السيرة للحافظ عبد الغني:

لعبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المتوفى ٧٣٥هـ. (٢٧) يوجد جزء من الكتاب محفوظ في آياصوفيا رقم ٣/٤٣٤٨ الأوراق ٦٤ ب - ٧٣ ب: يبدأ هذا الجزء ب: روى ابن ماجه عن محمد ابن اسماعيل البحتري عن زيد بن هرون... وله نسخة اخري في طوبقبوسراي: ؟ خزينة سي رقم ١١٥٤.

١٥ - الجواهر الثمين من نخب سير الأئمين:

لشهاب الدين أحمد بن بيليك المحسني من أمراء الديار المصرية المتوفى سنة ٧٥٣هـ. له نسخة خطية في القاتح رقم ٤٣١٤ واخرى برقم ٤٣١٥ ذكرت في فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الثاني - القسم الأول صفحة ١١٢.

(المتوفى ٧٨٦هـ. كحاله ٢٩٨/١١) واستشاره في ذلك فاشار عليه البابر تي بترجمة سيرة أبي الحسن البكرى والآ بترجم سيرة ابن هشام لانها صعبة الفهم على العامة. وسيرة البكرى تسهونهم أكثر. وقد شاعت هذه الترجمة في بلاد الاناضول وبين ممالك مصر واستمر تأثيرها زمانا طويلا وهي اساس لكل منظومات الموالد والمعراج والمعجزات النبوية في اللغة التركية واشتملت هذه المنظومات كذلك على حكايات لا اساس لها. وعندما قام الضرير بالترجمة اقتبس بعض اجزاء من سيرة ابن هشام. وإلى الآن فان معلومات علماء التراث عن هذا الكتاب مليئة بالاختفاء.

١٠ - مختصر السيرة النبوية :

لأحمد بن عبد الله بن محمد محب الدين الطبرى: المتوفى سنة ٦٩٤هـ. (٢٢). للكتاب نسخة خطية في جامعة اسطنبول - عربي رقم ١٠٨٩، ٢٧ ورقة.

١١ - الذروة العليا في سيرة المصطفى :

لظهير الدين علي بن محمد الكازروني المتوفى سنة ٦٩٧هـ. (٢٣) اذا كان هذا الكتاب قد ضاع فاننا نملك الترجمة الفارسية له والتي قام بها بهاء الدين الكازروني في عام ٧٧٣هـ وهذه الترجمة الفارسية: محفوظة في متحف قونية برقم ١١٦٨ ورقم ١١٨٧ (٢٤) وفي لالا اسماعيل برقم ٣٣٠.

١٢ - كتاب الشجرة في ذكر نسب (في سيرة) النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه العشرة (٢٥): لعز الدين عبد العزيز ابن أحمد بن سعيد الدهري الدبريني المتوفى سنة ٦٩٧هـ. له مخطوطة في آياصوفيا برقم ٢/٤٣٤٨ الورق ٣٥ أ - ٦٤ أ خط نسخ ١٥ سطر. أوله ٣٥ ب:

الحمد لله المنير الهادى
الأول القديم ذوالسناء
آخره : ٦٤ أ:

سميتها في نظمها بالشجرة
في عام خمس قبلها سبعونا
ناظمها ابن أحمد المعتذر
إلى كريم مجزل العطايا
ويرغى منه تمام الفضل
في سيرة النبي ثم العشرة
من بعد سنمائة سنينا
عبد العزيز سائل مفتقر
ويغفر الذنوب والخطايا
والفوز والأمان يوم الفصل

١٦ - المنتقى في مولد المصطفى:

وللكتاب نسخ أخرى في طوبقبو سراي: بغداد كوشكي رقم ٢٦٠ وأحمد الثالث رقم ٢٧٩٦ والذي أريد أن أنبه عليه هو أن هذا المختصر يختلط بكتاب «نور الروض» والذي ألفه محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنتاني المتوفى سنة ٨١٩هـ. وهو ابن المؤلف السابق (٣٠). وقد نسب «نور الروض» عند بروكلمان مرة إلى أبي عمر عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة المتوفى سنة ٧٦٧هـ. ومرة إلى بدر الدين علي بن محمد بن برهان الدين بن سعد الله بن جماعة الكنتاني المتوفى ٧٣٣هـ (٣١). وهذا خطأ. ورغم أن الكتاب «نور الروض» هو مختصر للروض الأنف للسهيلي المتوفى سنة ٥٨١هـ، فقد اعتبره الأستاذ سزكين علي أنه مختصر «لسيرة بن هشام» (٣٢). وهذا خطأ. وقد ذكرت له مخطوطات في فهرس المخطوطات المصورة الجزء الثاني - القسم الثالث ص ٣٢٨. ولنفس المؤلف الأخير أيضا «شرح لسيرة بن سيد الناس» (٣٣).

١٨ - الفصول في اختصار سيرة الرسول:

لأبي الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ (٣٤). نذكر له هنا نسخة في مكتبة جامعة اسطنبول عربي رقم ٣٠٧٩ (٦٧ ورقة) أوله ١ ب: ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. آخره في ٦٧ ب: فهزمهم وقتلوا مسيلمة وعشرة آلاف رجل من أصحابه وغنم المسلمون أموالهم ورجع من بقي إلى الاسلام.

١٩ - منحة اللبيب في سيرة الحبيب:

لشمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الباعوني المتوفى سنة ٧٧٦هـ (٣٥). له نسخة خطية في مكتبة كلية اللغة التاريخ والجغرافيا - قسم اسماعيل صائب: أول رقم ٥٤٨٤ (٣٩ ورقة) ذكر بروكلمان أن هذه المنظومة هي نظم لسيرة مغلطاي (الاشارة إلى سيرة المصطفى...) ولكن الشاعر يقول في الورقة ١٢:

نقلت فيها من كتاب السيرة لمغلطاي لمعاً يسيرة
ورعاً من غيرها نقلت ما رأيت مما رأوه العلما

لسعد الدين محمد بن مسعود الكازروني المتوفى سنة ٧٥٨هـ. ألف هذا الكتاب بالعربية وترجمه ولده عفيف الدين الكازروني المتوفى في حدود سنة ٧٦٠هـ. ومن هذه الترجمة الفارسية ترجم مرتين إلى التركية. وذلك عكس ما ذكره حاجي خليفة من أن أصل الكتاب بالفارسية ومن ثم ترجم إلى العربية (٣٨). له نسخ خطية عدا ما ذكره بروكلمان وششن: آياصوفيا رقم ٣٢٥١ (١٨٥ ورقة).

١٧ - مختصر سيرة النبي أو المختصر الصغير في سيرة البشير النذير:

لأبي عمر عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكنتاني المتوفى سنة ٧٦٧هـ (٣٩): له مخطوطه في مكتبة بايزيد برقم ٥٢٩٥: في ٢٩ ورقة ونسخة أخرى في نفس المكتبة برقم ٥٢٩٦: كتب في الورقة ١ أ المختصر الكبير من سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تأليف الشيخ الامام... أبي محمد عز الدين عبد العزيز بن الشيخ بدر الدين بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنتاني الشافعي رحمه الله تعالى: وذكر في ١ ب: واعتمد فيما فيه من الصحيح وتاريخ المغازي علي الحافظ... شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي واقتصرت فيه في كثير مما فيه خلاف على ما حرره لاعتنائه بالسير وطول ممارسته لها رحمه الله تعالى ونفع بما جمعه من ذلك.

وهو يقصد عبد المؤمن الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥هـ. وهذه النسخة في ٤٤ ورقة ١٩ سطر آخرها: ٤٤ ب: ثم المختصر الكبير. في الرابع والعشرين من شهر رجب... ستة عشر وثمانماية برسم مولانا الامام... محمد بن أبي بكر الخياط... ثم يداوم: الحمد لله سمع علي بعض هذا المختصر كاتبه الشيخ الامام... أمين الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الشماع الدمشقي نفع الله به وصح ذلك يوم الخميس سادس عشر شعبان تمام سبعة وثلاثين وقد ناولته جميع هذا المختصر واذنت له في روايته واجزت له رواية ما يجوز لي وعني روايته بشرطه وكتب (هـ) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة:

٢٠ - المقتضى من سيرة المصطفى:

ضخم، غير منقوط ولا توضع علامة حرف الكاف العليا وعليه حواش وتعليقات في الهوامش، مثلاً: ١٦٧ ب: طالعه ونسخته داعياً لمؤلفه ومالكه كتب (هـ) على بن الصيرفي الشافعي وعليه تملك في الورقة ١ أ يعود إلى ٩٩٠ هـ.
(أهو علي بن الصيرفي الشافعي المتوفى سنة ٨٤٤ انظر كحاله ٩١٤٧/٧).

لبدر الدين بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي المتوفى ٧٧٩ هـ. (٣٦) له نسخة مخطوطة في آياصوفيا رقم ٣٣٨٨ (٩٤ ورقة ١٣ سطرًا) ودار الكتب المصرية برقم ٣٠٩.

٢١ - فتح القريب في سيرة الحبيب:

لفتح الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الشهيد النابلسي المتوفى سنة ٧٩٣ هـ. (٣٧) له نسخة خطية غير كاملة في رئيس الكتاب رقم ٦٨٢.

أولها: ١ ب:

الحمد لله الذي بحمده انعم فالحمد بد من عنده
فكل حمد يستحق حمداً لا يبلغ الحامد فيه حداً
آخرها ٢١٧ أ:

أو خرج بن العاص بعد اشهر من أجد إلى النجاشي وأسبر
وفي هامش الورقة كتب: بلغ السماع في السادس على
مؤلفه فسح الله في مدته عمراً، ٢١٧ ورقة خطها نسخ مشكول،
١٧ سطرًا.

و يوجد للكتاب «شرح» ربما هو لشهاب الدين أحمد ابن
حجي بن موسى بن أحمد بن حجي المتوفى سنة ٨١٦ هـ: والذي
أشار اليه آربري في مقالته عن نظم السيرة (٣٨) وهذا الشرح
موجود في شهيد علي باشا تحت رقم ١٨٩٣ والموجود هو الجزء
الأول من الكتاب في ١٦٧ ورقة. ويذكر بيت الشعر ثم يشرحه:
١ أ: الأول من شرح السيرة الشريفة للامام العالم فتح
الدين بن الشهيد رحمة الله عليه

٢ أ: جماع فصول نسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يتبع ذلك من أخبار آياته:

فهو محمد بن سادة العرب آباؤه أزكى الانام في النسب
١٦٦ ب: الإشارة إلى اعتراف قريش بفضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نبوته:
ثم مضت تزيد كل يوم سيادة الرسول عند القوم

آخره ١٦٧ أ: ولا تمكنه ان يكذب عليه كذبة تخالف ما
اشتهر من حمدهم السابق مدحهم اياه وسنذكر من هذا في فصول
من الكتاب ما يقربه عيون المؤمنين والله الحمد والمنة: الخط نسخ

٢٢ - الدرر السنية في السيرة الزكية:

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ. (٣٩) وتسمى هذه المنظومة «ألفية العراقي في
السيرة»: لها مخطوطات في: شهيد علي باشا رقم ٢٧٥٧، رشيد
افندي رقم ١٠٠١، حاجي عمود ٤٤٠٨، رئيس الكتاب رقم
١١٤، حسن حسني باشا رقم ٢/٢٣١، دكزلى رقم ٢٢٠،
چورلولو علي باشا رقم ٢/٤٤٣، جامعة اسطنبول عربي رقم
٣١١٠، ٤١١٧، ٧٨٦.

٢٣ - شرح نظم السيرة النبوية أو شرح الدرر في هجرة سيد البشر أو الدرة الضوئية في الهجرة النبوية:

لشهاب الدين أحمد بن عماد الدين الآفهي المتوفى سنة
٨٠٨ هـ. (٤٠) وهي منظومة ثم شرحها المؤلف نفسه:
وتوجد مخطوطة مع شرحها في قره جلبي زاده رقم ٣/٣٤٦
(ورق ٥٢ - ٥٨) والشرح برقم ٤/٣٤٦ (ورق ٦٠ - ١٢٧) وهي
مؤرخة في ٨٥٩ هـ. واخرى في مكتبة جامعة استانبول رقم ٣١١٢
(٤٠ ورقة).

٢٤ - المنظومة الحلبية في السيرة:

لابي الوليد محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة زين الدين
الحلبي المتوفى سنة ٨١٥ هـ. (٤١).
لها مخطوطة في شهيد علي باشا رقم ٨/٢٧١٢ (الورق ٢٣٢ -
٢٣٤) خط نسخ ١٩ سطرًا.

٢٥ - نور النبراس على سيرة بن سيد الناس:

لبرهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي سبط ابن
العجمي المتوفى سنة ٨٤١ هـ. (٤٢).

ملاحظات على كتب ومخطوطات

وبوبت هذه الكتب أبواباً تتفرع منها في الاقسام التي يناسب إليها وذكر اسم الصحابي في مبتداء كل حديث وفي محتتمه الشيخ المحدث الذى نقل من صفائح كتابه وسفاح خطابه وأشرت فيما اتفق عليه هؤلاء الثلاثة المذكورة بلفظ متفق عليه وفيما أنفق عليه الشيخان أعني البخارى ومسلماً أذكرهما ومن انفرد منها أذكره وفيما انفرد به الترمذي أذكره وأعرضت عن ذكر ضعيفه وغيره...

آخر الكتاب: ٣٥٩ ب: خَدَمَهُ أَضْعَفَ خَلَقَ اللَّهُ... أحمد ابن حاجي سالوك الفوميني عفا الله عنها في سنة ثلث وأربعين وثمانماية للهجرة النبوية... بمدينة الاسلام الفومن حرسها الله ببقاء والها.

توجد بين أسطر الكتاب ترجمة فارسية (ملاحظة فومن Fuman من مراكز كيلان في ايران).

٢٧ - الأخبار المروية في سيرة خير البرية: لمجهول؟

نسخة خطية خزائنية محفوظة في محمود باشا (بالسليمانية) تحت رقم ٦٩ جملة ومذهبة كتب على الورقة ١ أ «الأخبار المروية في سيرة خير البرية برسم الخزانة الشريفة الملكية الظاهرية خلد الله ملك مالکها ونصره»

أولها ١ ب: بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني الحمد لله الذى خلق كل شيء وقدره، وعلم مورد كل مخلوق ومصدره، وثابت في أم الكتاب ما محاه وسطره...

ذكر في الورقة ٣ ب: انه كتب هذا الكتاب للسلطان الظاهر أبى سعيد جقمق الذى حكم بين سنوات (٨٤٢ هـ - ٨٥٧ هـ):

آخرها: ٥٦ أ: ... فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه. انتهى ما أردناه من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. تمت السيرة النبوية... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

خطها نسخ، ١١ سطرًا: استفاد المؤلف من كتب السيرة لابن اسحق وابن هشام والطبقات لابن سعد وابن سيد الناس وكتاب المورد العذب الهني لقطب الدين عبد الكريم الحلبي المتوفى سنة ٧٣٥ هـ.

وللكتاب نسخة أخرى بهتف الطوبقو سراي برقم روان ١٥٨٢ تختلف في أولها (انظر فهرس متحف الطوبقو سراي - المخطوطات العربية ٤٢٨/٣).

له نسخ في جدار الله افندى رقم ١٦٣٦ (٣٧١ ورقة المجلد الأول فقط) وفي مصلى مدرسة سي رقم ١/٢٠٢٠.

راغب باشا رقم ١٠٥٥ (٣٦٦ ورقة مؤرخة في حلب في سنة ٨٧٨ هـ، ٣٥ سطرًا) وفيض الله افندى رقم ١٥٥٠.

٢٦ - جوامع الاخبار النبوية ولوامع الأنوار المصطفوية:

محمد بن ابراهيم الكججي (في حدود سنة ٨٤٣ هـ). مخطوط في آياصوقيا برقم ٩٤١ في ٣٥٩ ورقة، ١٣ سطرًا خط نسخ مشكول.

هو ليس كتاب سير بالمعنى التاريخي ولكنه كما قال مصنفه انتخاب مجموعة من الأحاديث من صحيح البخارى وصحيح مسلم وسنن الترمذي.

ولم نستدل على معلومات عن هذا المؤلف ولكنه أورد هنا أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم. فقد انتهى ديباجة كتابه بذكر من أخذ عنهم فقد سمع صحيح البخارى من الشيخ جمال الدين أبي سليمان داود بن العطار الدمشقي وإجازه بقراءة صحيح مسلم وسنن الترمذي من الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الخزرجي الدمشقي البياني الصوفي. ومراسم الكتاب في أياض المكنون للبغدادى نقلا عن فهرس آياصوقيا (أياض المكنون ٣٧٣/١).

أوله ١ ب: الحمد لله المنفرد بانشاء ظواهر الشريعة وحقايقها... فيقول الفقير إلى الله المتجنى محمد بن ابراهيم الكججي... اني لما طالعت الكتب المتعددة المصطفوية من درر الأحاديث النبوية باسانيدها الصحيحة المروية ووقفت على مناهج اسرارها السنية وتأملت رموز كنوز إشاراتها الجليلة وسمعت كتاب البخارى ومسلم والترمذي من الشيوخ الثقات والمحدثين الرواة باسنادى المذكور في آخر الديباجة، خطر لي جمع أحاديث من هؤلاء الثلاثة المذكورة...

وفي ١٢: يقول: وأفتحت بابواب النية والأيمان والاعتصام بالكتاب والسنة والعلم وفصيلته وعقبها باربعة كتب على نهج الكتب الفقهية: الأول في العبادات والثاني في المعاملات والثالث في المناكحات والرابع في الجراحات والغزوات وأختتمت بنعت النبي صلى الله عليه وسلم ومناقب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

٢٨ - طيب الانفاس بمختصر سيرة ابن سيد الناس:

لمحمد بن عبد اللطيف بن أحمد الاقصرى المحلى المتوفى سنة ٨٧٢هـ^(٤٣). لم تسجل لهذا الكتاب أية نسخة أخرى فيما لدي من مراجع. وتوجد نسخته الخطية الوحيدة هذه في مكتبة ولي الدين برقم ٨٨٩ في ١٧٢ ورقة، ١٧ سطراً.

على الورقة ١: كتاب طيب الأنفاس بمختصر سيرة ابن سيد الناس: تأليف الشيخ الامام العالم... محمد بن عبد اللطيف المحلى الحنفى نفعنا الله (بخط مؤلفه الا هذه الأوراق) به واعاد علينا من بركاته آمين آمين.

أوله ١ ب: الحمد لله الذى نور قلوبنا بنور السنة النبوية ومحي عنه ظلمة الجهل بضياء الشريعة المحمدية وجعل اعيننا بالايان قريرة...

وفي الورقة ٢: ... فالتقطت منه (أى من سيرة ابن سيد الناس) في هذا المختصر ما التذبه الخاطر... محذوف الاسانيد طلباً للاختصار وعدولاً عن الميل من الاكثار، معولاً على سند مؤلف أصله، معتمداً على حفظه ونقله، وما ذكرته فيه من غيره رجاء ببركته وخبره فقد عزوته لقائله ونهت على ناقله وسميته طيب الانفاس بمختصر سيرة ابن سيد الناس.

آخره ١٧٢ ب: تم بحمد الله وعونه هذا الملتقط المختصر في سيرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم ما بزغت الشمس وأفل القمر. وكان الفراغ من جمعه ورقه في ليلة تسفر عن صبيحة رابع عشر من شوال المبارك من سنة (كتبت كلمة لم استطع استنساخ التاريخ منها) على يد مجعته ورقه أقل عبید ربه وأحوجهم... محمد عبد اللطيف المحلى الحنفى عامله الله بلفظه الحنفى...

الحمد لله: قوبل وعرض معه في بعض مواضع مما وافق نسخة الأصل الذى هذا فراغه... ثم هناك تعليقات أخرى لم استطع قرائتها لضياها مع التجليد.

٢٩ - مختصر سيرة الرسول وثلاثة من الخلفاء الراشدين:

لبرهان الدين ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥هـ^(٤٤): منه نسخة مخطوطة في رئيس الكتاب برقم ٧٠٤ (١٩٨ ورقة، ١٧ سطراً مؤرخة في ١١٥٨هـ).

٣٠ - بهجة المحافل وبغية الأمائل في تلخيص السير والمعجزات والشمايل:

لابي زكريا عماد الدين يحيى بن أبى بكر العامرى التهامي المتوفى عام ٨٩٣هـ نسخة خطية في مكتبة كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا بانقره اسماعيل صائب: ثان رقم ٣٧٨٧ (مؤرخة في ١٦٦٣هـ في ٣٣١ ورقة).

٣١ - غاية السؤال في سيرة الرسول :

لعبد الباسط بن خليل بن شاهين الملاطى بن الوزير المتوفى سنة ٩٢٠هـ^(٤٥). منه نسخة خطية في جامعة اسطنبول عربي رقم ٢٨٨٠ - مذهبة وجميلة جدا في ١٦ ورقة وكذلك في متحف الطوبقبوسراى: أحمد الثالث رقم ١/٢٨٠٣ ورقم ١/٥٢٧ وآياصوفيا ٢/٧٦٤ (مع شمائل الترمذى).

٣٢ - الإلمام بالروض وسيرة بن هشام الملقب بجلاء الأفكار بسيرة المختار:

لأبى الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد بن مقل البلبيسي المقدسي المتوفى سنة ٩٣٧هـ^(٤٦).

لم يذكر الأستاذ فؤاد سزكين سوى المجلد الأول المحفوظ في المكتبة الخالدية بالقدس تحت رقم: سير ٣ نقلا عن فهرس المخطوطات المصورة. وهذا المجلد الأول بخط المؤلف أما المجلد الثاني والثالث فهما في مكتبة جامعة اسطنبول وكلاهما بخط المؤلف.

المجلد الثاني: مكتبة جامعة اسطنبول عربي رقم ٥٩٥: في ٢٣٥ ورقة خط نسخ ١٩ سطراً.

في الورقة ١ ب: مصادر الكتاب وفي ٢ أ: اسم الكتاب ثم قيد «... نظر فيه داعياً لمؤلفه بالرحمة ولمالكه بالبقاء وعلو الارتقاء أحمد بن أحمد بن بلور بن ابراهيم المقرئ الشافعي في رجب الفرد سنة ٩٣٨هـ».

أوله: في ٢ ب:

بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله الا الله عدة للغايه
نبيينا محمد خير الانام المصطفى
هو المستعان وعليه التكلان
محمد رسول الله أمانا من شقايه
وشيخنا محمد تاج الكرام أبو الوفا

ملاحظات على كتب ومخطوطات

المتوفي ٩٧٧هـ. كحاله ٢٦٩/٨). ورقم ١٣٥٨ وكلية اللغة والتاريخ والجغرافيا بانقره: مظفر اوزاق: رقم ٧٢٨ وعاشرا فندى رقم ٢٧٨، ورقم ٦٨٣ وآياصوفيا رقم ٣٢٧٢ ومتحف طوبقو سراي مدينة رقم ٤٤٢.

٣٤ - خلاصة الأخبار في أحوال النبي المختار:

لعزيز محمود الاسكندري المعروف بهدائي المتوفي سنة ١٠٣٨هـ (٤٨).

اتم كتابه في عام ٩٧٨هـ. أبواب الكتاب فصلت في كشف الظنون (٧١٧/١): له نسخ خطية عدا التي ذكرها بروكلمان ومنها: دو كوميلو بابا (بالسليمانية) رقم ٥٢٣ حاجي محمود رقم ٤٤٠٣، حاجي بشير آغا رقم ٢٨/٦٥٣، ابراهيم افندي رقم ٧/٨٧٧، لا لا اسماعيل رقم ٢/٦٨٨، ورقم ٢/٦٩٢، لاله لي رقم ٢٠٣٤ ورقم ١/٣٦٦٩ وشهيد علي باشا رقم ٨/١٣٥٩ والفانح رقم ٤٣٤٣، برتو باشا رقم ٦٢٢ ورقم ٢٣٨ واسعد افندي رقم ٣٥٨٦، ورقم ٨/٣٧٨٩ ورقم ٣/١٦٥٤ وغير ذلك.

٣٥ - السيرة الحلبية: انسان العيون في سيرة الأمين المأمون:

لأبي الفرج علي بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر بن نور الدين الحلبي المتوفي سنة ١٠٤٤هـ (٤٩).

ذكر بروكلمان ان هذا الكتاب له ترجمة تركية طبعت في بولاق ١٢٥١هـ. وتابعه في ذلك فوك J.W. Fuk في دائرة المعارف الاسلامية الطبعة الجديدة (٥٠). وهذا خطأ لا اساس له: فلا توجد ترجمة تركية لهذا الكتاب ولا يوجد كتاب تركي في السيرة طبع في بولاق في عام ١٢٥١هـ!!

ولكن هناك كتاب اشترلدى الأتراك باسم السيرة الحلبية أو «سير حلبي». وقد ترجم هذا الكتاب عن الأصل العربي: الذي ألفه ابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحلبي المداري المتوفي سنة ١١٩٠هـ. والذي كان معلما للوزير راعب باشا (المتوفي سنة ١١٧٦هـ). في الاسطوانة (٥١).

وكان الحلبي قد نظم قصيدة في السيرة أسماها نظم السيرة في ثلاثة وستين بيتا وعاد وشرحها شرحاً موسعاً: وتوجد مخطوطة أحياناً منفصلة عن الشرح وأحياناً بالنظم وشرجه معاً ومن أهم مخطوطات هذه السيرة: مكتبة كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا مظفر

إبتداء فرض الصلاة: قال ابن اسحق رحمة الله عليه وحدثني صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير...

آخره: ٢٣٥ أتم الجزء الثاني من كتاب جلاء الأفكار بسيرة المختار... في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة الحرام سنة ثلاثين وتسعمائة من الهجرة الشريفة.. على يد مؤلفها وكتبتها (كذا) افقر عباد الله... أبي الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد ابن مقبل البليسي مولداً والمقدسي منشأ، الشافعي مذهباً.. بدمشق المحروسة... وفي ركن الصفحة كتب: انها (كذا) هذا الجزء المبارك مطالعة في أوائل رجب الفرد سنة ٩٤٨هـ. أمين عبد الباسط العلموى (انظر بشأنه كحاله ٦٩/٥).

المجلد الثالث: جامعة اسطنبول عربي ٥٩٦: في ٢٥٥ ورقة خط نسخ نفس خط الجزء السابق. يبدأ بذكر هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم:

أوله ١ ب: نفس بداية الجزء الثاني... قبل الشروع في ذكر هجرته صلى الله عليه وسلم أقدم شيئاً من بعض صفاته ومعجزاته...

آخره ٢٥٥ ب: تم الجزء الثالث... في يوم السبت ثالث شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة من الهجرة النبوية... يتلوه الجزء الرابع ان شاء الله تعالى (ويبدأ) بغزوة بني سليم بالكدر والحمد لله على التمام.

ومن الهامش في نفس الصفحة: توفي الله مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى... في أول رجب سنة سبع وثلاثين وتسعمائة بعد موت والدني... الشيخة أسية حمة المؤلف يومين ولم يعمل هذا الكتاب (يقصد الجزء الرابع) وكانت بدرت منه الاشارة لكاتب هذه الحروف بأنه لا يتم هذا الكتاب الا... (مسحت بقية الجملة). وقد كتب هذه الملاحظة عبد الباسط العلموى المتوفي سنة ٩٨١هـ. (كحاله ٦٩/٥ - ٧٠) ومن هنا نفهم ان والده عبد الباسط العلموى كانت حمة محمد بن ابراهيم بن مقبل البليسي.

٣٣ - الفتوحات السبحانية في شرح نظم الدرر السنية للعراقي:

لعبد الرؤوف المناوى المتوفي سنة ١٠٣١هـ (٤٧). له مخطوطات في مكتبة انقرة العامة برقم ١/١٥١٥ (الأوراق اب - ١١٣، مؤرخة في ١٢٣٩ ضمن مجموعة تحتوى على جزء من كتاب التفسير لمحمد بن أحمد الشربيني الخطيب الشافعي

من نظم عبده الضعيف الراجي
في خمسة بعد ثمانين وألف
بني من أبوه هو الذ قد ضرب
بأجل البحر المحيط بسلا
وفي ٦٧ أ:
واحفظ الوزير والسلطانا
(هل في ذلك اشارة إلى السلطان محمد الرابع الذي حكم بين
١٨ رجب/١٠٥٨ إلى ٣ محرم ١٠٩٩هـ-٩٩٠).

٣٧ - السيرة النبوية :

محمد بن بسطام بن رستم بن قنبر الحسيني الخوشابي الواني
المتوفى سنة ١٠٩٦هـ.

له نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم ٢١٣٨ ب ولم
تذكر بين آثاره (انظر كحاله ١٠٢/٩ وفهرس دار الكتب المصرية
- فؤاد سيد - القسم الأول القاهرة ١٩٦١ صفحة ٤٧٢).

٣٨ - مختصر السيرة الحلبية :

لأحمد بن محمد بن عبد الغني البنا الدمياطي المتوفى سنة
١١١٧هـ^(٥٦). محفوظة في مكتبة جامعة اسطنبول عربي برقم
٢٣٦٨ في ٤٣٣ ورقة، خط نسخ.

أوله : ١ ب : الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه
ويكافئ مزيده، لك الحمد يا ربنا كما ينبغي للجلال وجهك
ولعظيم شأنك..

آخره في ٤٣٣ أ: وكان الفراغ من رقم هذه النسخة... بعد
عصر الأربعاء... ثلث خلت من شهر صفر... سنة ألف ومائتين
وثمان وستين من الهجرة النبوية..

على يد منصور بن سلمان الشافعي النقشبندي... أمام مسجد
الولي... سيدى أبي المرسى أحمد الغمري....

نسخة اخرى في مكتبة جامعة اسطنبول عربي رقم ٢٤٦٨
ولكنها تحتوي فقط على الجزء الثاني من الكتاب وتبدأ: بذكر
غزوة حمراء الأسد: في ٢٦٤ ورقة.

آخرها : ٢٦٤ أ: وافق الفراغ من كتابة هذه النسخة في غاية
جاء أول من سنة ١١٥٣هـ. على يد الفقير أحمد بن فتح الدمياطي
غفر الله له...

ونسخة ثالثة في رئيس الكتاب برقم ٧٠٥ (مؤرخة في عام
١١٣٨هـ). في ٣٦٣ ورقة وفي الورقة ٣٦٣ ب: بلغ مقابلة

اوزاق: ثان رقم ٤٤٧ مع شرحها: كتب في نهايتها: ختمنا
تحريره في وقت الضحوة الكبرى يوم الثلاثاء السابع عشر من
شعبان المعظم لسنة تسع وسبعين ومائة والف من كانون الثاني في
٧٨ بخط عبد الرحمن اللومي وهي مخطوطة والمؤلف على قيد الحياة.
وكذلك مخطوطة في مهرى شاه سلطان رقم ٣١٢، أسعد افندى
رقم ١/٢٤٧٧ (مؤرخة في ١١٧١هـ. على يد سليمان بن خليل).
ولا لا اسماعيل رقم ٣٤٩ (في ١١٧٧هـ. وفي لاله لي رقم
٢٠٧٤ وفي ولي الدين رقم ٨٧٥ ومكتبة جامعة اسطنبول عربي
رقم ١٥٨٨، ورقم ٨٩٨ وفي راغب باشا رقم ١٠٢٦ وكيرسون
(بالسليمانية) رقم ١/٥٢ ودار الكتب المصرية برقم ٤٩٦٩، ورقم
٢٢٢٤٢ ب. ونسبها بروكلمان معتمدا على فهرس برنستون إلى
ابراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦هـ^(٥٦). وكذلك في دار الكتب
المصرية. وهذا خطأ، وقد قام أحمد عاصم العيتابي المعروف
بترجم عاصم المتوفى سنة ١٢٣٥هـ. بترجمة الكتاب الى اللغة
التركية^(٥٣). وقدمت الترجمة إلى السلطان سليم الثالث
(١٢٢٢/١٢٠٣هـ). وقد طبعت هذه الترجمة التركية في بولاق
سنة ١٢٤٨هـ. ولها مخطوطات عدة^(٥٤).

٣٦ - الدرة المنيفة في السيرة النبوية الشريفة:

هل هي المنسوبة لعلي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
الانصارى السجلماسي المتوفى سنة ١٠٥٧هـ^(٥٥). تختلف عن
نسخة دار الكتب المصرية.

مخطوطة في لاله لي برقم ٢٠٣٥ في ٦٧ ورقة ١٩ سطراً خط
نسخ.

اولها : ١ ب :

قد قال ذا محمد الطاهر
المرغى عفو الاله القاهرة
.....

هذا وقد اردت باجل الكرام
يا أحمد ابن الوزير ذى احترام
وفي ٢ أ:

أرسمها بالدرة المنيفة
في السيرة السنية الشريفة
آخرها في ٦٧ ب:

والحم بالعون بما يرضاه
من قول لا اله الا الله
قد تمت القصيدة المسماة بالدرة المنيفة في السيرة السنية
الشريفة.

وفي ٦٧ ب أيضا: أبيات تدل على ان المؤلف يدعى أحمد بن
الوزير وأتمها في سنة ١٠٨٥هـ ٩٩؟

ملاحظات على كتب ومخطوطات

٤٢ - التحفة الظرفية في بيان السيرة الشريفة: (مترجمة عن الفارسية)

تأليف علاء الدين أبو الحسن علي بن السيفي؟؟
مخطوطة بالسليمانية: افغاني رقم ٢/٦٠: ١٢ سطراً في آخرها حديث عن العشرة المبشرة.

كتب في الورقة ٢٦ أ: هذا كتاب التحفة الظرفية في بيان السيرة الشريفة للعلامة علاء الدين أبو الحسن علي بن المرحوم السيفي نفعنا الله بعلومه آمين.

أوله ٢٦ ب: قال الفقير إلى الله تعالى علاء الدين مفيد الطالبيين أبو الحسن علي بن الحجاب المرحوم السيفي بلسان الفارسي أدام الله النفع بفوائده....

وبعد فهذه نبذة يسيرة سميتها التحفة الظرفية في بيان السيرة الشريفة.

آخره ٣٢ ب: تم الكتاب بحمد الله وعونه على يد العبد الفقير... عبد الباري نصر العشماوى المالكي الرفاعي البتوني في ٧ جمادى الأولى... من شهر سنة ١٣٢٩هـ. ألف ومائتين تسعة وعشرين عربية.

٤٣ - كشف الحجاب في سيرة النبي المجتبي والأصحاب:

لأحمد بن سليمان بن عثمان الخالدي النقشبندى الارواى المتوفى في حدود سنة ١٢٧٥هـ (٥٨).

هذا الكتاب غير مذكور بين آثار المؤلف. مخطوطة في جامعة اسطنبول عربي رقم ٢٤٣٩ أوله: أ ب: الحمد لله رفيع الدرجات المنفرد في الذات والافعال والصفات... وبعد فيقول... أحمد بن سليمان بن عثمان الخالدي النقشبندى... قد سألتني بعض الأخوان... ان اجمع كتاباً مختصراً في سيرة المصطفى وأصحابه الكرام... فتوقفت عن ذلك. ثم خطر لي خاطر إلهي ان استخير بذلك الواحد المالك. فاستخرت الله تعالى فحصل الأذن فبادرت لما طلب... وجمعت من السير والشفا والمواهب والتنوير ومن غيرها من الكتب والتفاسير خصوصاً النسب الفاخر وكتاب البخارى الماهر وسميته كشف الحجاب في سيرة النبي المجتبي والأصحاب...

آخره: ٣١٩ أ: الحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تسويد هذا ليلة الأحد سابع رجب المبارك سنة ألف ومائتان

وتصحيحاً، قوبلت على نسخة المؤلف بخط محمد بن مصطفى بن محمد بن محي الدين الطرابلسي الحنفي (الذي) اشترى بابين المقابلة جي: ونسخة رابعة أخرى في دار الكتب المصرية برقم ٣٠٨ مؤرخة في عام ١١٧٩هـ. وذكر أنها مجهول ونسخة خامسة ذكرها بروكلمان في تونس.

٣٩ - تخاف البرية بمنقى السيرة الحلبيه:

لتاج الدين موفق القابسي الشافعي (توفي بعد ١١٥٥هـ):
توجد مخطوطة في جامعة اسطنبول عربي برقم ٢٩٢١، في ٣١٧ ورقة وهذه النسخة هي التي رآها البغدادي وسجلها في إيضاح المكنون ١٦/١.

على الورقة ١ أ: تقرىظ للكتاب بقلم عبد الله الشبراوى الشافعي (المتوفى ١١٧١هـ). أوله ١ ب: حمداً لمن رفع بسيرة طه عليه السلام أمر الدين ووضع جيوشه وسراياه فرق الضالين وجعل غزواته نصراً للمؤمنين....

آخره في ٣١٧ أ: ووافق الفراغ من تبييضه صبيحة يوم الثلاثاء رابع عشر من شعبان سنة ١١٥٥هـ. على يد مختصره السيد تاج موفق غفر له.

١٧ سطراً بخط نسخ.

٤٠ - الاخبار المرضية في سيرة خير البرية:

أحمد بن أحمد الحاتمي الفيومي.

مخطوطة في جامعة اسطنبول عربي برقم ٢٤١٣ مؤرخة في ١١٩١هـ. في ٢٧١ ورقة بخط المؤلف وكذلك نسخة أخرى برقم ٢٥٩٢ مؤرخة في ١٢٧٢هـ، في ٢٣٧ ورقة (انظر ششن نوادر المخطوطات ٢/٣٠٠ - البغدادي إيضاح المكنون ٤٥/١).

٤١ - اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين:

لأبي الوفاء محمد بن علي الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦هـ (٥٧).
للكتاب نسخ خطية أخرى غير المذكورة في بروكلمان في جامعة اسطنبول عربي رقم ٢٨٠٩ (مؤرخة في ١٢٣١) ورقم ٢٨٠٨ (مؤرخة في ١٢٨٩هـ).

٤٦ - كتاب في السيرة النبوية:

مخطوط في السليمانية انطاليا: تكة لي اوغلو رقم ٤٥٨.
أوله ١ ب: الحمد لله الذي انشأ العالم من العدم ونوره بنور قدرته من الظلم وصور النفوس تصويراً وجعله بشيراً ونذيراً...
أما بعد فاني اردت ان اذكر أصل النبي صلى الله عليه وسلم أولاً وثانياً وكيفية مولده وبعثه ومظهره وشوخته وبعض معجزاته مقدماً ومؤخراً ومعرجه على الرواية المتفق عليها...
آخره ناقص في ٣١ ب: ... فتكلم إلى بلا لفظ ولا حرف ولا صوت تسعين ألف كلمة ثلاثين ألفاً من الحقيقة فلما وصلت إليه...
٣١ ورقه، ١٩ سطر، خط تعليق: نسخة عادية عليها أثر رطوبة ونآكل.

الهوامش

- (١) فؤاد سرزكين: تاريخ التراث العربي ١٩٧٢/١ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م
- (٢) انظر فهرس المخطوطات التاريخية /
- 2 — Türkce Tarih - Cografya Yazmaları Katalogu, 300-301, Istanbul 1944
- 3 — STOREY: Persian Literature I, 174 - London, 1939
- 4 — Türkce Tarih-Cografya Yazmaları, 305-306, Darir; by Fahir IZ The Encyclopaedia of Islam - New Edition 1961
- 5 — Karatay: Topkapi Sarayı Müzesi Kütüp. Türkce Yazmalar Katalogu I, 164-165
- (٦) كحاله : معجم المؤلفين ٣١٦/٤
- (٧) فهرست الكتب التركية الموجودة في المكتبة الخديوية - جمعها علي حلمي الداغستاني مصر ١٣٠٦ ص: ١٩١
- (٨) انظر عالم الكتب المجلد الثاني العدد الثالث صحيفة ٤٤٣ رقم ٧.
- (٩) كحاله معجم المؤلفين ٤٠/٢ - ٤١ و بروكلمان ١٣٠/١ ذيل ١٩٨:
- (١٠) فهرس المخطوطات المصورة - الجزء الثاني - القسم الرابع صحيفة ٤٧١ وانظر كحاله معجم المؤلفين ٣٠٩/٧

واحدى وسعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم على يد كاتبها الفقير... محمد بن الشيخ مراد العطار خطيب حضرة (مسجد) حضرة سيدى خالد بن الوليد رضي الله عنه... ٧ رجب سنة ١٢٧١ هـ. عدد الأوراق ٣١٩ بخط نسخ، ٢٥ سطر.

٤٤ - تحفة العالم في أخبار سيد ولد آدم:

لعبد القادر بن مصطفى بن سبيد الدتا البيروتي الحسيني (؟؟):
يوجد منه الجزء الثاني فقط: وهو محفوظ في انقرة المكتبة العامة برقم ١٠٠٨ يبدأ هذا الجزء بذكر الهجرة النبوية الشريفة وينتهي بذكر «سرية أبي قتادة الانصاري» إلى إضم:
أوله ١ ب: الجزء الثاني من كتاب تحفة العالم في أخبار سيد ولد آدم:

باب في ذكر الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة وفيه فصول:
فصل ذكر خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة ووصوله إلى المدينة المنورة وما اتفق له بينها.
آخره: ٣٨٦ ب: فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان الأرض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم في حرمة ما بينكم بما أراكم منه فاتقوا الله واحذروا عقابه.
تم الجزء الثاني و يليه الجزء الثالث: أوله فتح مكة المشرفة:
عدد الأوراق ٣٨٦ ورقة خط رقعة به شطب كثير ويبدو انه كان مسودة كتاب. يعود إلى القرن الرابع عشر الهجري احتمالاً.

٤٥ - منظومة في السيرة :

مخطوطة بالسليمانية «يازمه باغشلى رقم ٤/٣١٤»

أولها ١٨ ب:
الحمد لله القديم البارى ثم صلواته على المختار
وبعد هاك سيرة الرسول منظومة موجزة الفصول
آخرها ٢١ ب:
وتمت الأرجوزة السنية في ذكر حال أشرف البرية
صلى عليه الله ربي وعلى أصحابه وآله ومن تلا

في ٩٧ بيتا بخط نسخ ١٤ سطر.

ملاحظات على كتب ومخطوطات

- (١١) بروكلمان ٣٥٦/١
(١٢) بروكلمان ذيل ٥٦٢/١ وانظر السخاوي: التوبيخ لمن ذم التاريخ - نشره. روزنتال ضمن كتابه علم التاريخ عند المسلمين ص ٥٣٠ بغداد ١٩٦٣ م.
- (١٣) كحالة معجم المؤلفين ١١٠/٥، ٢١٢/٥، ١٥٩/١٠
(١٤) بروكلمان ٤٩٣/١ ذيل ٩٠٠/١ حيث ذكر للكتاب نسختين في القاهرة وأخرى في عاشر افندي.
- (١٥) بروكلمان ذيل ٦١٦/١
(١٦) كشف الظنون ١٩٥/١، و بروكلمان ذيل ٦١٦/١.
(١٧) الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٥٣/١ - القاهرة ١٣٢٥ هـ.
(١٨) العسقلاني: لسان الميزان: ٢٠٢/١ - حيدر آباد ١٣٢٩ هـ.
(١٩) القلقشندي: صبح الأعشى... ٤٥٣/١ - ٤٥٤ - القاهرة ١٣٣٩ هـ.
(٢٠) السيوطي: الحاوي في الفتاوى: ٣٦٩/١ - القاهرة ١٣٥٢ هـ.
(٢١) رمضان شش: نوادر المخطوطات العربية في تركيا ٢٢٨/١ وأنظر كذلك فرانز روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين - ترجمة د. صالح أحمد العلي - بغداد ١٩٦٣ ص ٢٦٤ وكذلك
- Catalogue of the Arabic Mss. in the Collection of the Royal Asiatic Society of Bengal I, pp.137 Calcutta 1939-
- (٢٢) كحالة ٢٩٨/١ - ٢٩٩ رمضان شش ٣٧٥/٢
(٢٣) كحالة معجم المؤلفين ٢٣٢/٧ (مختصر التاريخ للكارزوني) تحقيق مصطفى جواد بغداد ١٩٧٠ ص: ١٨، ١٧.
(٢٤) 24 Mevlana Müzesi Yazmaları Katalogu, I, 106, 123
(٢٥) كحالة ٢٤١/٥ بروكلمان ٨١١/١
(٢٦) فؤاد سركين: تاريخ التراث العربي ٤٧٩/١
(٢٧) كحالة ٣١٨/٥ رمضان شش: نوادر المخطوطات ٣٢١/٢.
(٢٨) بروكلمان ١٩٥/٢، وذيل ٢٦٢/٢، رمضان شش: نوادر المخطوطات ٣٣٧/٢ وكشف الظنون ١٨٥١/٢، وعالم الكتب المجلد الثاني العدد الثالث صحيفة ٤٤٣
(٢٩) كحالة ٢٥٧/٥، بروكلمان ٧٢/٢، ذيل ٧٨/٢، رمضان شش: نوادر المخطوطات ٥٢/١.
(٣٠) كحالة ١١١/٩، وكشف الظنون ٩١٧/١، ١٩٨٢/٢، بروكلمان ٩٤/٢ ذيل ١١١/٢ - ١١٢.
(٣١) بروكلمان ذيل ٨٠/٢ - ٨١، وكحالة ٢٠١/٨ - ٢٠٢.
(٣٢) فؤاد سركين: تاريخ التراث ٤٧٩/١.
(٣٣) فهرس المخطوطات المصورة الجزء الثاني - القسم الرابع ص ٢٥٠
(٣٤) كحالة ٢٨٣/٢ - ٢٨٤، ورمضان شش: نوادر المخطوطات ١٦٣/١.
(٣٥) بروكلمان ذيل ٤٧/٢، فهرس دار الكتب المصرية - الجزء الثامن - الملحق الثاني القاهرة ص ١٩٤٢ و ٢٥٦.
- (٣٦) بروكلمان ٣٧/٢، ذيل ٣٥/٢، رمضان شش: نوادر المخطوطات ٣٥١/١ و ٣٥٢.
(٣٧) كحالة ٢١٨/٨ - ٢١٩، ورمضان شش: نوادر المخطوطات ٢٨٠/٢ - فهرس الظاهر - التاريخ وملحقاته - يوسف العش ص ٢٠.
(٣٨) Arberry, A.J.: The Sira in Verse: Arabic and Islamic Studies in Honor of H.A.R. Gibb. p.64-72 Leiden 1965
(٣٩) كحالة ٢٠٤/٥
(٤٠) كحالة ٢٦/٢، و بروكلمان ذيل ١١١/٢، وكشف الظنون ٧٤٠/١
(٤١) بروكلمان ١٤٢/٢، ذيل ١٧٦/٢ - ١٧٧، ورمضان شش: نوادر المخطوطات العربية ١١٩/١.
(٤٢) بروكلمان ذيل ٧٧/٢.
(٤٣) كحالة ١٩٢/١٠.
(٤٤) بروكلمان ١٤٢/٢ - ١٤٣ حيث ذكر له نسخة واحدة في برلين وانظر فهرس المخطوطات المصورة الجزء الثاني القسم الرابع ص ١٤٣.
(٤٥) كحالة ٦٨/٥ - ٦٩، ورمضان شش: نوادر المخطوطات العربية ١٩٠/٢ - ١٩١.
(٤٦) كحالة ٢١٨/٨، فؤاد سركين: تاريخ التراث العربي ٤٧٨/١ - فهرس المخطوطات المصورة الجزء الثاني القسم الثاني ص ٣٠.
(٤٧) كحالة ٢٢٠/٥
(٤٨) كحالة ١٨٩/١٢ - ١٩٤، بروكلمان ذيل ٦٦١/٢.
(٤٩) بروكلمان ذيل ٤١٨/٢.
(٥٠) Halabi, El², III, 90 Leiden 1971
(٥١) كحالة ١١٢/١ - ١١٣.
(٥٢) بروكلمان ١٣٠٤/٣ SN II, 643 وكذلك فيليب حني وآخرون
- Descriptive Catalogue of the Garrett Collection . . . Princeton Unive. Press 1938. pp. 216, No.:652
(٥٣) البغدادي: هدية المعارف ١٨٤/١، وأيضاً المكنون ١١٦/١ وانظر تعليق الناشر.
(٥٤) عالم الكتب المجلد الثاني - العدد الثالث ص ٤٤٥.
(٥٥) كحالة ١٤٣/٧ - فهرس دار الكتب المصرية - فؤاد سيد. القسم الأول القاهرة ١٩٦١ م. ص ٣١٢، فهرس الظاهرية - التاريخ - يوسف العش ص ٢٧.
(٥٦) كحالة ٧١/٢ - بروكلمان ذيل ٤١٨/٢.
(٥٧) بروكلمان ٢٨٨/٢، وذيل ٣٩٩/٢ - فهرس الظاهرية - التاريخ للعش ص ٢٤ - ٢٥.
(٥٨) كحالة ٢٣٦/١ - ٢٣٧.

